

1 - التفسير المختصر - مقدمة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

على الله وصحابه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة ان الله عز وجل من نعمته بفضلي وجودي على عباده من انزل عليهم كتابه العظيم
كلامه الكريم عز وجل اخاطبهم ويرشدهم ويدعوهم - 00:00:00

ويهدبهم لما فيه منفعتهم وصلاح واما انزل عز وجل سورة الفاتحة القرآن العظيم فرض على عباده قراءة الصلاة في كل ركعة لعظم
شأنها وعظم حاجة العبد اليها ان الامر كلما ازدادت الحاجة اليه - 00:00:30

كان من حكمة الله عز وجل ورحمتي بعباده اما ان يوجبه مرة في العمر الحج او مرة في العام كرمضان مرة في الاسبوع كالجمعة
مرة ومرات متكررات في اليوم خمس صلوات - 00:01:03

او متكرر في كل ركعة من الصلاة مثل الفاتحة لان العبد لا يستغني عن ذكر الله طرفة عين شرع الله له ذلك على سبيل الوجوب لثلا
يخل به لان المندوب والمستحب - 00:01:35

عادة الناس ان يتتساهلو فيه اما الواجب ان العبد المؤمن يحرص على ان يفعله لانه واجب المصلحة عائدة الى العبد ومنها سورة
الفاتحة في كل ركعة وفي صحة في الحديث في مسند الامام احمد - 00:02:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انها القرآن العظيم الذي اوتيته ان الله تعالى يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم في حديث ابن سعيد ابن المعلم وحديث ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم - 00:02:25
اعظم سورة في القرآن قال اعظم سورة في القرآن هي الفاتحة. هي القرآن العظيم السبع المثاني الذي اوتيته هي اعظم سورة في
القرآن كله عظيم لكن هذا تبيه على فضلها - 00:02:48

كما ان اعظم سوء وافضل سورة في القرآن اية الكريسي اعظم سورة في القرآن سورة مليئة بالعلوم لكن
الناس بقصرها وقلة العلم يجعل الانسان لا يدرك ذلك - 00:03:10

ولذلك بعون الله تعالى سيكون هناك يعني مجالس نقرأ ندرس فيها سورة الفاتحة وما تيسر من سور القرآن لان حاجتنا الى تدبر
القرآن وفهم معانيه اعظم من حاجته ان الله انزل القرآن تبيانا لكل - 00:03:31

وانزله ذكرى وهدى وموعظة وانزله ليتدبر اياته يا بن انزلناه اليك مبارك يتذربوا اياته يتذكروا بغير قال وانه لذكر لك ولقومك يسأل
الناس عنه وتفهمه والعمل به وانزله الله هدى للناس وهدى للمتقين - 00:03:56

رحمة للعالمين لكن هذا يعود الى من يتدبر القرآن ويتفهم معانيه ليس فقط المعاني ان يفهم معنى يفهم المعنى وما المقصود وما
يتدبر من ورائه ان الله تعالى يقول افلا يتذربون القرآن - 00:04:26

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول عز وجل افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها هنا يقول العلماء بمعنى
بل الذي منهم من التدبر الاقفال التي على القلوب - 00:04:47

اطهار القلوب هي الذنوب نعوذ بالله نسأل الله قلوبنا مع ما فيها من الشهوات وكذا ذنوب ذنوب تغطي القلوب كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم تعرض الفتنة يعني الذنوب - 00:05:06

تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير هودا عودا ايمانا قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء وايمانا قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء
حتى تعود القلوب على قلبين اسود مرياد كالجوز كالجوز مჯخيا - 00:05:28

وابيض كالصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات انظر الى هذا الحديث يقول الذنوب مع القلوب. الحصير الذي يصنع من الخصر يصنع

من يعرف عودا عودا ثم ينسج فيما بينها - [00:05:57](#)

حتى يصبح يغطي الارض الذنوب مع القلوب كذلك نكتة نكتة اي نقطة نقطة حتى الورقة البيضاء اذا اتيت تنقط عليها النقط مع المدة تتحول الى اوردة وابدا الذي فيه لون كدوره - [00:06:21](#)

سميت سمي اللون الاربطة يقال نعامة رداء لان فيها اسود وابيض مخلوطة رمادية مثل ما يقولون الناس القلب قلب المؤمن التقى ابيض والقلب اذا دخلت عليه الذنوب سودته شيئا فشيئا حتى يسود - [00:06:47](#)

اذا وكذا وقعت فاذا وقعت عرّفت الفتنة على على القلب المؤمن انكرها كرها منها اذا جاءه نور وضع فيه نور نور الايمان حتى يبيض وينور ويزهر قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:07:18](#)

ويكفر عنكم سيناتكم ويغفر لكم الله اذ اتقى الله العبد قال تعالى ومن كان ميتا فاحييناه جعلنا له نورا يمشي به في الناس فمن مثله في الظلمات ليس بخير - [00:07:46](#)

في ظلمات قال تعالى الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات والذين كفروا اولئك الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالد القرآن ذكي وذاكي لان كلام الله - [00:08:07](#)

لا يصلح الا لمكان ذاتي مكانا طاهرا لذلك قال الله عز وجل في كتاب مكتون لا يمسه الا المطهرون في اللوح المحفوظ مكتون محفوظ مكان لا يصل اليه الا المطهور ملائكة - [00:08:37](#)

كذلك في الدنيا لا يصل اليه الا القلوب الزاكية تفهم وتعلّم لذلك العبد يحرص على تدبره وتفهمه ازالة كل ما يوجب او يسبب عدم فهم القرآن وعدم تدبر القرآن ان الله تعالى يقول كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:09:01](#)

اي خطة غطى عليهم ما كانوا يكسبونه من الاثام غطت على القلوب يكثر العبد من الاستغفار يكثر من التوبة ومن الطاعات ومن واجبات حتى ينكشف له النور الايمان ينكشف قلبه ويبصر - [00:09:31](#)

اقوى بصيرة من غيرها قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اذا كم من انسان مبصر قوي البصر اعمى القلب ما يعرف الحق من الباطل - [00:09:52](#)

ولا يعرف مصلحة نفسه ومنفعتها في الايمان ويمارس اللاثم بسبب البصيرة منظمة كم من انسان اعمى العينين مبصر القلب مؤمن تقي سبحان الله القرآن يحتاج الى قلب طاهر في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة - [00:10:06](#)

الصحف التي باليدي الناس مصحف صفحة صحيفة مكرمة ومطهرة مرفوعة لا تجعل في اماكن ولذلك الله جعل ذلك في انس المؤمنين احترمنا القرآن فلا يمسونه حتى باليديهم النجسة او ليس عليه طه - [00:10:32](#)

على طهارة كذلك القلوب لانه وعاء للقرآن لذلك ينبغي التدبر والتأمل. نسأل الله هذه صارت مقدمة النية نتكلم عن سورة حنا كنا عندنا ان شاء الله تعالى الايام المقبلة نسأل الله تعالى ان يفتح على قلوبنا بالعلم والايمان وان يطهروا بزكاء الدين - [00:10:55](#)

انه جيران كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآلـه وصحبه - [00:11:19](#)